

ד. ראד זידאן

طرائق بحث في العلوم التربوية والاجتماعية

שיטות מחקר במדעי החינוך והחברה

Research Methods in Educational and Social Sciences

2018

**Research Methods in
Educational and Social Sciences**
Dr. Raed Zedan

שיטות מחקר במדעי החינוך והחברה

כתיבה: ד"ר ראיד זידאן, המכללה האקדמית הערבית לחינוך, חיפה

הוצאת הספרים של מכון מופ"ת:

עורכת ראשית: ד"ר יהודית שטיימן

עורכת טקסט ולשון: מרים סוידאן-מסאלחה

עורכת טכנית ומגיה: מירב כהן-דר

מעצבת העטיפה: מאיה זמר-סמבול

גרפיקה והדפסה: אלנהדה הוצאת ספרים ודפוס, נצרת

מסת"ב: 978-965-530-151-9

© כל הזכויות שמורות למכון מופ"ת, 2018  מכון מופ"ת

<http://www.mofet.macam.ac.il>

טל': 03-6901406

طرائق بحث في العلوم التربوية والاجتماعية

تأليف: د. رائد زيدان، الكلية الأكاديمية العربية للدرية – حيفا

المحررة المسؤولة: د. يهوديت شطايمان

تحرير وتدقيق لغوي: مريم سويدان-مصالحه

تنقيح وتحرير فني: ميرااف كوهن-دار

مصممة الغلاف: مايا زيمر-سمبول

تصميم وطباعة: دار التهضة للطباعة والنشر، الناصرة

ISBN: 978-965-530-151-9

© حقوق الطبع محفوظة لمعهد موفيت، 2018

<http://www.mofet.macam.ac.il>

تلفون: 03-6901406

المحتويات

مدخل وتعريف بالكتاب / 9

الفصل الأول

العلم، مميّزاته وأهدافه، البحث العلميّ وطرائقه مدّلا، מאפייניו ומטרותיו, מחקר
מדעלי ושיטותיו Science, its characteristics and objectives, scientific research

17 / and its methods

طرق اكتساب المعرفة / 26

قضية البحث / 29

مسار البحث العلميّ / 36

مميّزات التّفكير العلميّ / 38

الفصل الثّاني

نماذج، أنواع ومناهج البحث פרדיגמות מחקריות Research Paradigms / 43

البحث الكميّ المحקר הכמותי Quantitative Research / 43

مراحل البحث الكميّ / 44

أهداف البحث الكميّ / 45

أنواع البحث الكميّ / 46

استطلاع סקר Survey / 46

البحث الوصفيّ محקר תיאורי Descriptive research / 53

البحث التّرابطيّ/التّلاؤميّ محקר מתאמי Correlational Research / 54

البحث السّببيّ المقارن محקר סיבתי השוואתי Comparative Causal Research / 55

البحث السّببيّ شبه التّجريبيّ محקר סיבתי ניסויי למחצה Quasi Experiments

59 / Research

- 61 / Experimental Research البحث التجريبيّ / מחקר ניסויי
- 63 / Qualitative Research البحث الكيفيّ / التوعّي / המחקר האיכותני
- 65 / تحليل المعلومات الكيفيّة / تحليل المعلومات الكيفيّة
- 71 / استخدامات البحث الكيفيّ / استخدامات البحث الكيفيّ
- 72 / تحفّظات من البحث الكيفيّ / تحفّظات من البحث الكيفيّ
- 73 / أنواع البحث الكيفيّ / أنواع البحث الكيفيّ
- 73 / Narrative Research البحث السردّيّ / מחקר נרטיבי
- 74 / Action Research البحث الإجماليّ / מחקר פעולה
- 80 / مقارنة بين البحث الإجماليّ والبحث العلميّ-الأكاديميّ / مقارنة بين البحث الإجماليّ والبحث العلميّ-الأكاديميّ
- 82 / البحث الإجماليّ التّعاوني (التّشاركيّ) / البحث الإجماليّ التّعاوني (التّشاركيّ)
- 82 / Discourse (Analysis) Research بحث (تحليل) الحوار / حקר השיח
- 83 / Case Study بحث حالة خاصّة / حקר מקרה
- 87 / The Historical Method البحث التّاريخيّ / מחקר היסטורי
- 93 / Ethnographic Research البحث الإثنوجرافيّ / מחקר אתנוגרפי
- 98 / Exploratory Research البحث الاستكشافيّ (التّقصّي) / מחקר גישוש
- 101 / مقارنة بين البحث الكميّ والكيفيّ / مقارنة بين البحث الكميّ والكيفيّ
- 103 / Mixed Method منهج البحث المدمج / מחקר משולב
- 105 / التّصميم التّحويليّ المتزامن / التّصميم التّحويليّ المتزامن
- 105 / مبرّرات استخدام البحث المدمج / مبرّرات استخدام البحث المدمج
- 108 / زمانيّة البحث / زمانيّة البحث
- 108 / Cross Sectional بحث عرضيّ / מחקר רוחב
- 109 / Longitudinal Study بحث طوليّ / מחקר אורך

111 / Prospective פרוספקטיבי

112 / Retrospective רטרוספקטיבי

الفصل الثالث

The Variable (Research) (מושג המחקר) המשתנה (מטבח البحث)

117 / Concept

119 / المتغير الكمي والمتغير الكيفي (النوعي)

121 / المتغير المستقل، التابع والمتدخل

125 / Measurement Scales سلم ومستويات القياس

125 / Measurement قياس المتغير

125 / Measurement مדידה (التصنيفي) שמי (نوميנلي)

126 / Nominal (Categorical) Variable

126 / Ordinal Variable (مقياس) الرتبي أو التدرجي

126 / Ordinal Variable (مقياس) الأبعاد/المسافات (الفئوي أو الفئوي) משתנה רווח

128 / Interval Variable (אינטרוול)

130 / Ratio Variable (مقياس) النسبي، (יחס מנה)

130 / Ratio Variable (مقياس) النسبي، (יחס מנה) (מטבח البحث)

130 / Ratio Variable (מטבח البحث) הגדרה תיאורית (נומינלית) והגדרה אופרציונלית למשתני המחקר, Theoretical

130 / and Operational Definition

131 / التعريف النظري/الإصلاحي

132 / التعريف العملي/القياسي/الإجرائي

134 / أهم معايير التعريفات الجيدة

الفصل الرَّابِع

أسئلة البحث وفرضياته **Research Questions and** **השערות המחקר**

139 / Hypotheses

أنواع أسئلة البحث / 140

الأسئلة الوصفية / 140

الأسئلة الاستدلالية / 140

الفرضيات المشتقة من أسئلة البحث / 141

فرضيات البحث / 141

مميزات الفرضية / 143

مصادر صياغة الفرضيات / 144

أنواع الفرضيات / 144

145 / Descriptive Hypothesis **الفرضية الوصفية** **השערה תיאורית**

147 / Relational Hypothesis **فرضية العلاقة** **השערת קשר**

147 / Correlational Hypothesis **الفرضية الترابطية** **השערה מתאמית**

الفرضية السببية **أو التفسيرية (التوضيحية)** **השערה סיבתית** Explanatory

148 / (causal) hypotheses

148 / Interaction Hypothesis: **الفرضية التداخلية** **השערת אינטראקציה**

الفصل الخامس

153 / **Research Tools and Instruments** **أدوات البحث** **כלי המחקר**

153 / أدوات البحث الكمي

153 / Questionnaire **الاستبيان** **שאלון**

157 / Test **الاختبار** **מבחן**

أدوات الأبحاث في مجالات العلوم الطبيعيّة / 158

أدوات البحث الكيفي (التّوعّي) / 158

المقابلة رיאיון Interview / 158

أنواع المقابلات / 160

المشاهدة التلافيت Observation / 164

طرق غير متدخّلة שיטות בלתי מתערבות Texts and Artifacts / 166

الفصل السّادس

الصّدق/المصدقيّة والثّبات تוקף ומהימנות Validity and Reliability / 171

الصّدق الظّاهريّ/المريّ تוקף נראה Face Validity / 172

صدق المضمون تוקף תוכן Content Validity / 172

صدق المقياس تוקף קריטריון Criterion Validity / 174

صدق البناء أو الصّدق النّظريّ تוקף מבנה Structure Validity / 176

الثّبات الزّمنيّ، امتحان إعادة מהימנות מבחן חוזר Test-retest Reliability / 181

الثّبات بواسطة الصّيغ/الصّور المتكافئة أو المتوازية מהימנות נוסחים מקבילים

182 / Parallel-Forms Reliability

ثبات اختبار منصف מהימנות מבחן חצוי Split-half Reliability / 182

الثّبات عن طريق موافقة محكّمين מהימנות בין שופטים Inter-rater Reliability,

183 / Interrater Agreement, Concordance

ثبات الاتّساق (تناسق/תמאס) الدّاخليّ מהימנות כעקביות פנימית Internal

183 / Consistency Reliability

الفصل السابع

مجموعة/جمهور/مجتمع البحث اوכלוסיית המחקר Research Population وعينة

191 / Sample البحث מדגם

197 / الطرق الاحتمالية שיטות הסתברותיות

194 / Simple Random Sampling عينة عشوائية بسيطة דגימה אקראית פשוטה

194 / Systematic Sampling عينة منهجية דגימה שיטתית

195 / Stratified Sampling عينة طبقات דגימת שכבות

196 / Cluster Sampling عينة عنقيد דגימת אשכולית

197 / الطرق غير الاحتمالية שיטות לא הסתברותיות

197 / Snowball Sampling كرة الثلج כדור השלג

198 / Convenience Sampling عينة متوفرة/مريحة מדגם מזדמן/נוחות

199 / Quota Sampling عينة غطاء דגימת מכסה

200 / Purposive Sample عينة موجهة מדגם מכוון

الفصل الثامن

205 / Research Proposal إعداد وكتابة مقترح (خطة) بحث הצעת מחקר

212 / آداب وأخلاقيات البحث אתיקה במחקר

الفصل التاسع

217 / Research Issues أمثلة لقضايا بحث נושאי מחקר

231 / قائمة المراجع والمصادر

243 / ملاحق

مدخل وتعريف بالكتاب

يدلّ مصطلح "طرائق ومناهج البحث" على مجموعة من الاستراتيجيات والقواعد والخطوات والإجراءات، التي يعتمدها العلم للتوصل إلى فهم مواضيع وقضايا علمية، اجتماعية، نفسية، سلوكية وغيرها. ومن الجدير بذكره أنّ المصطلح، وما يعنيه، يشير إلى اتّساع الموضوع وكثرة تفرّعاته، وبذلك، فإنّ الإحاطة به من كلّ جوانبه تبدو صعبة ومركّبة لما يتطلبه الأمر من معرفة للقواعد والخطوات والإجراءات المعتمدة في العلم وفي تفسير عالمنا، وما يحيط بنا بشكل علمي.

من هنا جاء الكتاب متناولاً طرائق ومناهج البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، والأساليب والاستراتيجيات المعتمدة في دراسة الظواهر والقضايا التربوية والاجتماعية والإنسانية، وكيفية إنتاج المعرفة في هذه المجالات. تمّ إعداده بصورة ممنهجة يحوي مضموناً سلساً غنياً بالأمثلة العملية لمواضيع بحثية في مجالات التربية العلمية، التربية اللغوية، التدريس والتعلّم، ومجالات علمية واجتماعية مختلفة.

الكتاب حصيلة دراسة معمّقة، ونتاج سنوات طويلة آت أكلها، إضافة إلى الخبرة العملية في تدريس طرائق البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، من خلال مساقات بدرجات أكاديمية مختلفة (لقب أول، لقب ثانٍ، لقب ثالث). وهو حصيلة تجربة غنية بالبحث العلمي والتربوي والاجتماعي، فالكاتب يحمل اللقب الثالث في تربية وتدرّس العلوم والتكنولوجيا، إضافة للقب الثاني في تربية وتدرّس الرياضيات، الإدارة التربوية والمناهج وإرشاد المعلمين، ولقب ثانٍ في موضوع طرائق

البحث، القياس والتّقيوم بدرجة تفوّق من جامعة تل أبيب. كما وعمل الكاتب رئيسًا لقسم الأبحاث في الكليّة الأكاديميّة العربيّة في حيفا، وأشرف على مئات رسائل الماجستير في القسم، وكان مرشدًا للعشرات من الطّلاب في إعداد وكتابة وظائف بحث أكاديميّة بمختلف المواضيع التربويّة، العلميّة والاجتماعيّة في عدّة كليّات.

عمل الكاتب في "مكتب العالم الرّئيسيّ" التابع لوزارة التّربية والتّعليم، في مجال فحص وتقييم وإصدار التّصاريح لاقتراحات أبحاث قُدّمت من قبل طّلاب ومحاضرين من مختلف الجامعات والمؤسّسات الأكاديميّة في البلاد. تمّت المصادقة عليه كخبير وأخصائيّ في مجال البحث والتّقيوم من قبل مكتب العالم الرّئيسيّ، ومن قبل السّلطة القطريّة للقياس والتّقيوم "راما"، التي يعمل بها منذ سنة 2015 كباحث رئيسيّ ومستشار للعديد من الأبحاث في مجالات التّربية والتّدريس وسياسات التّعليم.

يُعتبر الكتاب مرجعًا أساسيًا لكلّ طالب أكاديميّ عربيّ في أيّة مؤسّسة أكاديميّة في البلاد (جامعة أو كليّة)، ولكلّ طالب في المرحلة الثّانويّة ينوي تخطيط وتنفيذ بحث علميّ. تمّت صياغة الكتاب بلغة عربيّة واضحة وسليسة، مع دمج معاني المصطلحات الأساسيّة في اللّغتين: العبريّة والإنجليزيّة، الأمر الذي يبسط المادّة ويسهل فهمها وتطبيقها في سبيل اجتياز مساقات "طرائق بحث" بمختلف التّخصّصات، وتخطيط وتنفيذ بحث أكاديميّ علميّ، تربويّ، اجتماعيّ، تدريسيّ.

يعتبر الكتاب مساعدًا أساسيًا للمحاضرين في الكليّات والجامعات، الّذين يدرّسون مساق "طرائق بحث" والّذين ينوون تخطيط وتنفيذ

بحث علمي، كما ويخدم الكتاب كلَّ معلِّمٍ معنيٍّ ومهتمٍّ بتنفيذ بحث إجرائيٍّ، محقِّقٍ وعولمةٍ وغيره في إطار عمله أو في إطار تعلِّمه.
يحوي الكتاب تسعة فصول، تتلاءم ومركِّبات البحث العلمي وهي كالآتي:

الفصل الأوَّل: العلم، مميَّزاته وأهدافه، البحث العلمي وطرائقه
مقدِّمة وتعريفات: البحث، البحث العلمي وأهدافه، طرق اكتساب المعرفة، أهميَّة التساؤلات، محفِّزات البحث، سيرورة منهج البحث العلمي، طريقة التَّفكير العلمي وركائزها الأساسيَّة ومميَّزاتها، العلم وأهدافه، قضيَّة البحث وأمثلة لقضايا بحثيَّة.

الفصل الثَّاني: نماذج، أنواع ومناهج البحث
البحث الكميِّ وأنواعه، الاستطلاع، البحث الوصفيِّ، البحث التَّرابطيِّ/ التَّلاؤميِّ، البحث السَّببيِّ المقارن، البحث السَّببيِّ شبه التَّجريبيِّ، البحث التَّجريبيِّ. البحث الكيفيِّ وأنواعه، البحث السَّرديِّ، البحث الإجماليِّ، بحث (تحليل) الحوار، بحث حالة خاصَّة، البحث التَّاريخيِّ، البحث الإثنوجرافيِّ، البحث الاستكشافيِّ، منهج البحث المُدمج، زمنيَّة البحث (البحث العرضيِّ والبحث الطَّوليِّ).

الفصل الثَّالث: المتغيِّر (مصطلح البحث)
المتغيِّر الكميِّ والمتغيِّر الكيفيِّ (التَّوعِي)، المتغيِّر المستقلِّ، التَّابع والمتدخَّل، سلام ومستويات القياس (الاسميِّ، التَّدرجيِّ/الرتبيِّ، الأبعاد/الفئويِّ، التَّسبيِّ)، التَّعريف النَّظريِّ والتَّعريف العمليِّ (الإجماليِّ القياسيِّ) لمتغيِّرات (مصطلحات) البحث.

الفصل الرَّابِع: أسئلة البحث وفرضياته

أنواع الأسئلة والفرضيات ومميّزاتها، مصادر اشتقاقها، وطريقة صياغتها.

الفصل الخامس: أدوات البحث

الاستبانة، الاختبار، المقابلة، المشاهدة، الوثائق والسجلات، الصور والتسجيلات، الكتب والمناهج وغيرها.

الفصل السادس: الصدق/المصدقية والثبات

الصدق الظاهري/المرئي، صدق المضمون، صدق المقياس، الصدق المتزامن/الموازي/التلازمي، صدق التنبؤ، صدق البناء أو الصدق النظري. الثبات الزمني، امتحان إعادة، الثبات بواسطة الصيغ/الصور المتكافئة، أو المتوازية، ثبات اختبار مُنصف، الثبات عن طريق موافقة مُحكّمين، ثبات الاتساق (التناسق/التماسك) الداخلي.

الفصل السابع: مجموعة/جمهور/مجتمع البحث وعينة البحث

عينة منهجية، عينة طبقات، عينة طبقات نسبية وغير نسبية، عينة عنقيد، عينة كرة الثلج، عينة متوفرة/مريحة، عينة غطاء، عينة مُوجّهة.

الفصل الثامن: إعداد وكتابة مقترح (خطة) بحث

مقدمة، أهداف البحث، أهميته وفائدته، الخلفية النظرية، المسح الأدبي (علمي)، أسئلة البحث/فرضيات البحث، طريقة البحث، جمهور (مجموعة) البحث، العينة/المشركون، طريقة اختيار العينة/المشركين، طريقة جمع البيانات (المعلومات)، أداة البحث، مبنى البحث، مجرى (سيرورة) البحث، طريقة تحليل البيانات (المعلومات)، محدودية البحث، جدول زمني، قائمة مصادر، ملاحق، تنفيذ البحث وإتمامه وكتابة نتائجه.

الفصل التاسع: أمثلة لقضايا بحث

أسأل الله أن أكون قد وفقت في المساهمة في نشر العلم والمعرفة وفي إثراء معلومات طلابي خاصةً وكلّ الطّلاب العرب عامّةً.

المؤلف